

الربا 01/6 - الشیخ حمزة المجالی

حمزة المجالی

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبیئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادی
له. وان شهد ان لا لا الله الا الله وحده لا شريك له. وان شهد ان محمدًا عبد ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانتم انتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق
منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء - 00:00:40

واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقبيا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ثم
يغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:10

اما بعد معاشر الموحدین عباد الله. فان اصدق الحديث کلام الله عز وجل وخير الهدی هدی محمد صلوات ربی وسلامه علیه. وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار - 00:01:40

واسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وعفوه وكرمه ان يجيرني ويايکم من انها فما لنا مجير منها سوى رحمته. فاللهم ارحمنا
برحمتك. وبادئ بدء اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يحفظ اخواننا في سوريا - 00:02:10

ان يحقن دماءهم. وان ينزل سحائب اللعنة على من صب جام غضبه وكفره عليه اللهم انهم جياع فاطعمهم. وانهم عراة فاكسهم.
وانهم حفاة فاحملهم. يا ربنا استودعناك اهل السنة في سوريا. وسائل - 00:02:40

وببلاد المسلمين. اللهم اجعل دائرة على كل باغ ظالم غاشم. ونسأله العظيم بمنه وكرمه ان يحقن دماء اخواننا في اليمن. وان
يؤلف بينهم وان يجمع كلمتهم على سوء وعلى سبيل الحق. وان يحقن دماء اخواننا في ليببيا - 00:03:10

واسأله جل في علاه ان يحيي الامة وقد لفظت الشر واهله منها وعاد العز للخير واهله. اللهم كن مع اخواننا في مصر. واحفظها من
الفوضى وارزقها الامن والامان. وسائل بلاد المسلمين. وسائل الله ان يحفظ بلادنا - 00:03:40

وان يحفظ علينا امننا. وان يهدي حاکمنا لتعظیم کتابه وسنة نبیه. ولنزع الفساد واهله ونشر الصلاح واهله. انه ولي ذلك وال قادر عليه.
وبعد احبتی في الله هذا لقاونا الحادی عشر بعد المئة. من سلسلتنا الميمونة المباركة - 00:04:10

سیرة حبیبنا وسیدنا وامامنا وقدوتنا وخلیل ربنا رسول الله. صلی علیه بالله وعلى الله وصحبه اجمعین. هذا اللقاء يتکاپع فيه لقاءنا
مع الجریمة العظمی مع اخبت واقذر جریمة من جرائم المال الا وهي جریمة الربا. وتکلمنا في لقاءات متتابعة - 00:04:40

عن الربا جریمة. وینبنا ان العقلاء عبر التاريخ. وان شرائع التي انزلها الله. وان الادیان المحرفة المبتدة المختلقة التي يتذین بها الناس
اجتمعت كلمتهم على ان الربا جریمة. وبرهنا ذلك - 00:05:20

من کلام قدماء الخلیقة. الى ان بلغنا الى کلام الله في کتابه وکلام نبیه محمد صلی الله علیه وسلم. وقلنا العنوان الثاني في کلام عن
الربا الربا معاملة. ولا استطیع في خطبة جمعة او - 00:05:50

قبتین او ثلث ان ابسط الكلام في الربا معاملة. ولكنی احاول ان اقعد للناس قواعد يفهمون بها الربا. مما يدفع اخواننا التجار هذا
المال الى تجنب المعاملات التي تحفها الربا او يحفها الربا بشبواهاتك - 00:06:20

ولکنی قبل ان اتكلم في الربا معاملة لابد من مقدمة بين يدي الربا معاملة. ايها التجار ويا اصحاب اصحاب الاموال الواحد منکم اذا
اشتکی عضو في بدنك طافت بیحث عن طبیب حازق لبیب. یرید من هذا الطبیب طبا وشفاء - 00:06:50

واذا اشتکت سیارته خربا او عطبا لا يأتي الا على منشأها شریکتها یرید منها ان تردها اليه كما كانت. واذا اراد البناء جاء على حزاق

المهندسين والمشهورين منهم. حتى يقيموا له البنيان على - 00:07:30

خير هبئة واحد صورة. اذا اراد الثياب واللباس والزينة. لا يأتي الا الى افره الاسواق واثمنها واغلها. اذا اراد الطعام والشراب جاء الى تلك المطاعم التي بالكاد يأكل فيها لقيميات معدودات يقيم بها صلبه ولا - 00:08:00

لكنه ينفق فيها المئات. كل ذلك حرص منك على ان تنظم دنياك وعلى ان يشد وعلى الا يشد من دنياك لك شيء. ولكنك هل فكرت يوما ان تأتي ببيعك وشرائك وتجارتك. وان تأتي بمعاملاتك وان تأتي باموال - 00:08:30

العقارية والمنقوله فتبسطها بين يدي عالم تسأله عن حق الله فيها النبي يا معاشر وارزاف الاموال يقول صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. واختلف العلماء في افضل العلم. منهم من ذهب الى ان - 00:09:00

العلم الزهد بالدنيا والتقلل منها. ومنهم من ذهب الى ان افضل العلم ما كان نفعه تعد الى الناس كالخير والمساعدة والاغاثة. ومنهم من ظن ان خير العلم وانفع العلم هو النفقة والصدقة فقط. ما يتعلق في الجانب هذا فقط. ومنهم ومنهم حتى - 00:09:30

ذهب المحققون من اهل العلم ان افضل العلم هو العلم الذي يعامل به العبد ربه فالله الان يأمرني واياك بصلة الجمعة وان تأتي بشروطها واركانها وواجباتها سنتها من كلف نفسه يوما ان يتعلم احكام صلاة الجمعة. وانت تتوضأ في - 00:10:00

صوم عشرات المرات من كلف نفسه يوما ان يتعلم احكام الوضوء والطهارة. وانت تأكل وتشرب وتنام وتتأتي اهلك بالحلال. من كلف نفسه يوما ان يتعلم احكام الله في هذا هذا طلب العلم الذي هو فريضة على كل مسلم. من الذي يقبل على الحج؟ فيسأل عن مناسكه - 00:10:30

ويحرص على هدي النبي فيه. ومن يأتي العمرة فيحرص على هدي النبي فيها. وان يتعلم احكام الله فيها ها هو رمضان بين ايدينا. ويقبل علينا في ثنايا ايام مقبلة. واسأله اسأل الله - 00:11:00

ان يبلغني واياكم رمضان ورمضانات عدة والا يأتي علينا رمضان الا وهو خير من الذي قبله دينا ودنيا انه ولد ذلك القادر عليه. طلب العلم فريضة على كل مسلم. رمضان بين ايدينا - 00:11:20

من خبث خاطره وكلف نفسه ان يقتني كتبها بصفحات القلائل يتعلم فيها احكام الصيام من يكلف نفسه يقوم الليل ان يقرأ في القيام. شبابنا الذي يدرس المحاسبة ويعمل في مات ويعلم في ما تأثره هل كلفت نفسك يوما ان تعرض عملك ودراستك على عالم او طالب علم - 00:11:40

اسأله عن دين الله وحكم الله في شأنه. طلب العلم فريضة على كل مسلم. ومن اولى من يحتاج من العلم وان يسأل اهل العلم وان يحضر مجالس العلم وان يدمن - 00:12:10

التواصل بالعلم واهله. هم التجار. تعرف لماذا؟ تعرف لماذا قفشت الفجار من دون الله التجار من دون الناس تعرف لماذا اقول اولى الخلق بالتواصل هم التجار اسمع هذه الاحاديث. كتب معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه - 00:12:30

عن ابيه الى عبدالرحمن بن شبل ان علم الناس ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقام عبدالرحمن بالناس ثم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر قطعا مما سمع وكان مما قال رضي الله - 00:13:00

وعنه وارضاه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا يا معاشر التجار ويا اصحاب الاموال ويا من يركضون وراء المال ركضا ولهما دون النظر الى عواقب كسبك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان التجار هم الفجار - 00:13:30

ان التجار هم الفجار. قال الصحابة يا رسول الله وكيف ذلك وكيف ذلك؟ اليك قد احل الله الربا احل الله البيع؟ وحرم الربا قال بل ولكنهم يحلفون ويذبون ويذبون ويذبون - 00:14:00

ولكنهم يحلفون ويذبون ويذبون ويذبون ويذبون ويذبون ويذبون ويذبون ويذبون ويذبون - 00:14:30

يا معاشر التجار يا معاشر التجار فارسل التجار الى رسول الله وقد رفعوا اعناقهم وابصاراتهم. فقال صلى الله عليه وسلم ان شارة يبعثون يوم القيمة فجارا. ان التجار يبعثون يوم - 00:15:10

القيامة فجارا الا من يا رسول الله؟ الا من اتقى الله صدق وبره كيف ستنتفي الله لولا ان تعرف الحال والحرام؟ معاملاتنا يوم شبهه اكلها الربا اكلة. وغالب معاملات الناس اليوم. لو مثلت لكم - 00:15:40

امثلة يطيش بها العقل وتملا الدهشة النفس. بيع الشرك شيك بالف دينار ابيعه عاجلا بثمانمائة دينار هذا ربا حرام. جل التجار يتعامل بهذا. اذا ذهبت المرأة الى باائع الذهب فاعطته قطعة وزنها خمسة غرامات. ثم اشتراها منها بذهب باربعة هذا ربا. لا يجوز شرعا - 00:16:10

بطاقات الائتمان البطاقات البنكية التي تملأ جيوبنا ونصرف منها ونأخذ منها ونشتري بها هي منغمة عيشة في الربا الا صورة او صورتان منها. الناس لا يسألون عن معاملاتهم. والتجار لا يفكرون في شيء الا - 00:16:40

ان يصيد هنا الفاو الفين و مليونا و مليونين والله غفور رحيم. ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا لماذا وصفهم النبي في الفجور؟ وما وصفهم النبي بالصدق بالفسق؟ او وصفه لهم النبي بالكذب وصفهم بالفجور. لأنهم احرص خلق الله على الدنيا. يتکالبون - 00:17:00

عليها ولا يقيمون لله حلالا ولا حراما. ولا يقفون على حدود شرعه. فلا يتتجاوزون امره نهيه ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق. الان لماذا اقول ان اولى الخلق ان يتصل بالعلم والعلماء هم التجار - 00:17:30

علي ابن ابي طالب صح عنه يقول التاجر فاجر. الا من اخذ حقا واعطاها. اعطيك مثلا. انا عندي عامل. هذا العامل عمل اثنين من العمال. واعطيه راتب عامل واحد. هذا اكل مال واكل - 00:18:00

حق بالباطل. التاجر يظنها فهلوة. ان يأتي بعامل واحد وان يجعله يعمل عمل اثنين او اتى وان يعطيه راتب واحد. وانظر ان تغبن المحتاج وان تأتي ان تأتي على رجل - 00:18:30

ان قد سقط اما بافلاس او حاجة او مرض او علة فان تغنم حاجته وان تستغل ذلك. ثم تنكب عليه بالبغس هذا مال محروم وكسب الخبيث. الناس لا يلتفتون. ولا يتنهون. الربا - 00:18:50

في معاملاتنا اليوم يكاد يطمح معاشراتنا كلها الا من رحم الله واسأل الله ان يجعلني واياكم ممن رحم. فيما معاشر التجار ويا اصحاب الاموال الله في انفسكم اموالكم واهليكم. بعض الناس يأتيه جائزة من بنك من البنوك. او مصرف من - 00:19:10

المصارف المحرمة. يأتي فيضها في فيه كانكباب الدابة بعد جوع وعطش عشرين سنة ولا ينظر احال هو ام حرام؟ فيأكل الحرام ويلبس الحرام ويطعم ولده الحرام ويبني بيته بالحرام وينام على الحرام ويقوم على الحرام - 00:19:40

ثم يأتيها فيشكو الضيق والهم والغم والكرب والعنف والحزن والكسل والعدل. جوائز محرم والا كيف تصطاد البنوك ضعاف القلوب والایمان والديانة اليوم؟ الا بالجوائز ان تعطيك من الجمل قعره لا اذنه. فيعطيك من عشرات المليارات مائة الف دينار - 00:20:10 ثم يغمسك في الحرام غمسة. ولا يلتفت الناس لذلك. التجار اذا اردت تجارة يفتح اعتمادا بنكيا في البنك ويغطيه البنك بالمال ويدفع عنه البنك مائة الف ومائتين وثلاثة ويستردتها خمسة وسبعين ربيعا وسبعين. لا اربح الله البيع ان كانت هذه صورته. ان الت - 00:20:40

يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق. ولا يعني ذلك ان التجارة مظلومة في شرع الله. ابدا. فقد صحق الشيخ اللبناني في الصحيح بعد ان ضعفه. واستقر قوله - 00:21:10

التصحيح قول النبي حديث ابن عمر لما قال صلى الله عليه وسلم التاجر اسمع لا يعني هذا ان تخرج من المسجد تقول خلاص اغل التجار وابحث لي عن زراعة وارض لا يقول النبي صلى الله - 00:21:30

عليه وسلم التاجر الصدوق الامين المسلم يحشر مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيمة. الا ان تكون تجارة عن تراضي بينكم فالله اباح التجارة واحل الله البيع وحرم الربا. ولكن المطلوب منك الان - 00:21:50

ان تبحث عن عالم تؤمن عليه دينك ومالك. ليس بعالم ينظر الى جيبه ومالك ومنصبك. ولا الى من تزكي بزي العلماء ويقيس الناس باثقال جيوبها اذا رأى صاحب المال قريه وادناه و اذا رأى الطلاب العلم ابعدهم واقصاهم ليس بالعالم - 00:22:20

الذى يبحث لك عن تغطية الهفوة وتزيين الزلة واباحة الحرمة. لا ليس بهذا بعالم انما هذا الذى قال فيه النبي ان اخوف ما اخاف على امتي الائمة المسلمين. ليس الذى اباح الربا في اوروبا وحرمه في الاردن. ولا بالعالم الذى اباح العمل مع البنوك حتى لا تمتلى البنوك -

00:22:50

موظفين نصارى ويهود. ولا بالعالم الذى يقول ان الدولة لمواطنيها كالوالد لولدته وانت لابيك، فلذلك الفوائد البنكية مباحة شرعا. ولا بالعالم التي تستشيره البنوك. والله يا اخوة حدثني احد كبار فضلائنا ومشايخنا انه قد سمع عن احد مفتي البنوك طلب منهم ان يرفعوا -

00:23:20

الشهري فامتنع البنك. قال والله ان لم ترفع راتبي لغيرن فتاواي كلها ليس بهذا العالم الذي تبحث عنه. العالم الذي تبحث عنه الذي يقوم في وجهك فيقول لك اتق الله. هذا مال حرام اتركه -

00:23:50

العالم الذي يقف في وجهك فيقول زكاتك ملليون. اديها لله. ابحث عن عالم وابحث عن مجالس العلم اصحاب التجارات والاموال. من عنده مستشار شرعى؟ محامي اليس ذلك؟ ومحاسب عندك. وتأمين صحي عندك -

00:24:10

وسواك عندك. وعمال يحملون لك عندك. هل عندك مستشار شرعى تستشيره في معاملتك هذا ان دل على ضعف الحرص على ارضاء الله في الكسب. هذا واقع. اليوم اقل الناس عمل -

00:24:40

الشرعية. لو كل شركة ت يريد تفتح باب استشارة شرعية. ويعمل فيها طلبة العلم انتشر الخير في مجتمع الناس. ان التجار هم الفجار. ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم الا يفتنني واياكم بالدنيا واهلها -

00:25:00

الا بالدنيا وزخرفها ومالها. واسأله جل في علاه ان يعمر حياتي وحياتكم بالذى يرضيه. يا رب اقسم لنا من خشيتك ما بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ربنا متعنا باسمائك -

00:25:30

وابصارنا وقواتنا ابدا ما ابقيتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في في ديننا ولا الدنيا مبلغ ولا الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة هي دارنا يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا -

00:25:50

استغفر الله الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم وابارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد ان حاجة التاجر صاحب المال ان حاجة التاجر وصاحب المال الى العلم واهله ك حاجتي واياك للماء والهواء -

00:26:10

بل ان علماءنا نصوا على حرمة السكينة في البلد الذي لا يوجد فيه عالم تخيل لو انك جئت قرية ليس فيها طبيب. ماذا تفعل؟ لن تجلس فيها ساعة او جئت قرية ليس فيها مدرسة. يدرس فيها اولادك. لن تجلس فيها دقيقة -

00:26:50

كيف لما تحيا حياة لا صلة لك بالعلم والعلماء. العلماء هم محمد في امة صلى الله عليه وسلم. فكما ان الصحابة كانوا للنبي يتبعون انفاسه لابد جعل الامة ان تتبع العلماء هكذا. من الذي سيقول لك الله يرضى بكذا والله يسخط بكذا -

00:27:20

وطريق الجنة كذا وطريق النار كذا. من يعلمك هذا غيره؟ من يأخذ بحبلك وزمامك فيأخذ بك الى الجنة ويقذفك فيها. ويأخذ بحجتك عن النار بعد رسول الله. الا هم انا لو سألت تجارنا اليوم ما هي المواد التي يجب فيها اداء الزكاة؟ هل يمكن ان يعدها -

00:27:50

طيب كفارة اليمين كيف تخرج؟ زكاة المال كيف تخرج؟ تاجر المواشي ماذا تعرف عن زكاة الثمار والزروع؟ لو سألت تجارنا واصحاب الاموال العروض التي تعرضها كتجارة السلع هل تعرف ان عليها زكاة ام ليس عليها زكاة -

00:28:20

وكيف تزكي؟ الذهب كيف يزكي؟ حلى المرأة التي في بيتها كيف يزكي؟ هل عليه زكاة ليس عليه زكاة. من سيعلمك هذا؟ من سيعلمك هذا؟ والله يأتيني يا اخوة. يأتيني اصحاب ملابس -

00:28:50

لو بلغ اصحاب ملابس يقول لي عندي كفارة يمين والله لا اعرف فقيرا اعطيها ايه اذا تحتاج العالم ان يدلك على الفقير والمسكير

والحاجز وذى الحاجة. وان يعيينك في فقط. هذا كله موجز بيان لقول النبي صلى الله عليه وسلم. طلب العلم فريضة على -

00:29:10

لذا يا معاشر التجار ويا ارباب الاموال اتقوا الله. ان انتشار الربا في الامة جريمة ادفع ضريبتها معكم. اكل الربا وموكله لا يعاني فقط هو من الربا. بل تعاني الامة بمائتها -

00:29:40

وهوائها من الربا. فاتقوا الله واحرصوا على العلم والعلماء. والاتصال بهم وسؤالهم ومعرفة حكم الله فيما انتم فيه. ولو اطلب منك هذا ان تتخلص من نصف ما لك فاتركه لله. والله -

00:30:00

الله يعوضك خيرا باذنك. طبعا لن تتخلص من نشر مالك. ولكن اقول هيئ نفسك ان تحيا لله. ان تحيا لله ولو كان على حساب جيبيك الذي اكل الاخضر واليابس. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعلمنا دينه. الجمعة المقبلة -

00:30:20

ان شاء الله اتمم الكلام عن الربا معاملة اذكر قواعد مهمة في الربا وصور الربا التي في الشرع والربا الذي كان في الجاهلية ربا الديون وربا البيوع. ثم نفرغ على هاتين الصورتين بصور وامثلة واقعية يعيشها الناس ولا يلتفتون لها -

00:30:40

اريد فقط ان احفظ في نفسي وانفسكم السعي المجد الى معرفة الحال من الحرام. اللهم انا نسألك اللهم انا نسألك الكسب الحال. اللهم انا نسألك رزق حلالا طيبا مباركا فيه. اللهم انا نسألك رزقا -

00:31:00

حالا طيبا مباركا فيه. يدلين منك ويكون سببا لرضاك عنا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم احفظ وسائل بلاد المسلمين واحفظ اللهم علينا امننا وايماننا. اللهم ادفع عن اخواننا في كل بلاد المسلمين الشر والسوء. واهدهم يا رب العالمين -

00:31:20

الله ملك البلاد اره الحق حقا وارزقه اتباعه واره الباطل باطلها وارزقه اجتنابه ووفقه اللهم الى صلاح البلاد والعباد انك ولي ذلك والقادر عليه واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. والحمد لله رب -

00:31:40